

لا حياة مع اليأس

نورة طاع الله



مع الحصة التياس

نورة طاع الله



نوع العمل : خواطر

الكاتبة : نورة طاع الله

تصميم الغلاف : سمر حمدان

تعبئة وتنسيق : سها منصور

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الالكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة
حق المؤلف



ما ترفضه هو يأس أنت لا تقبل به وتعاني
بسببه الكثير وما قبلته فليس يأس أنت
رافضه وتهرب منه في جميع الأوقات
والظروف، وما أكملت إلا لأنك على اليأس
قوي وتريد القضاء عليه ببساطة شديدة
لا حياة مع اليأس ولا باليأس هناك حياة.



ما نمر به ونعيشه من صعب ومن حزن
ومن مستحيل قد أدى بالكثير الى الفشل
وفقدان الأمل واليأس .. اليأس الذي
يحاول كل واحد منا تجنبه وعدم الوقوع
فيه لأنه حقيقة شيء صعب يحول الحياة
من سهلة ممكنة الى صعبة جدا ومن
صعبة الى مستحيلة .. حتى أن هناك من
وضع حد لحياته بسبب اليأس وجراء
اليأس.



ان اليأس يغير من فكر وتفكير ونفسية
ومزاج وشخصية الانسان فيحول له من
انسان جيد الى انسان سيء .. وكل من
أصابه اليأس قد أعلن الانعزال .. انعزال
كل شيء تقريبا واعتزال الجيد والجميل
والممتاز والأفضل والأحسن.



من ظن في اليأس الافضل والأحسن فقد
أخطأ الظن خطأ شنيع لا يغفر، من اعتبر
اليأس سوى البعد عن الكثير والبقاء
وحيدا، فاليأس ليس الوحدة التي نلجأ
اليها جميعا وليست الوحدة الأمر الطبيعي
المعتاد عليه.



اليأس ليس الوحدة فقط فاليأس هو من
يؤدي بصاحبه الى العزلة والتزام الوحدة
والبقاء عليها وليس أي وحدة وانما تلك
الوحدة الخائفة القاتلة فعلا.



باليأس الانسان يقضي على نفسه بسرعة
وبطريقة صعبة وسريعة تجعل نهايته
بشعة لن يرضى بها ولا ترضي غيره الا
أن هذا هو الذي يقدمه اليأس.



ليس في اليأس الحل وليس فيه الخلاص
والنجاة، ليس باليأس يتم التغلب على
الظروف والمصائب والمشاكل وإنما
يساهم في وجودها وبقائها.



من فضل اليأس فقد فضل الموت مبكرا،
فضل الرحيل سريعا، فضل عدم البقاء وان
كان موجود، فضل العيش الصعب الذي لا
يطاق، فضل الحال الذي لا يحمل، فضل
المرض والمعاناة، فضل الألم والوجع،
فضل الانهيار، فضل البشع والسيء،
فضل الذي لا يفضل.



كل من استسلم لليأس فقد سلم روحه ليتم
القضاء عليها في أي وقت.



اليأس متى دخل حياتك قضى عليها بشتى
الطرق وفي لمح البصر، فلا اليأس يخلص
صاحبه ولا اليأس يمد لك يده ليسحبك
نحو النجاة والأمان.



اليأس لا حياة له ولا حياة بوجود اليأس
ومن أراد الحياة والعيش بسلام كان بعيدا
عن اليأس، وتخلص من اليأس قبل
قدومه.



اليأس لا حياة له ليكون لك حياة فيه
ومعه، اليأس دمار للبقاء، ولا بقاء لكل
بائس وسط الحياة التي فيها الأمل، اليأس
لا أمل له لكي يكون له حياة ويكون لك
استقرار داخل اليأس.



التخلص من اليأس ان كان هو الحل،
فالتخلص من اليأس يكون بالإيمان
والإيمان القوي، يكون بالإرادة القوية
والإصرار، يكون بالحماس والرغبة في
الخروج منه والبعد عنه.



من أراد الحياة أرادها دون يأس ومن كان
مع اليأس وجب عليه القضاء على اليأس
القضاء النهائي الذي لا عودة له مهما
كان.



لن يقضي على اليأس سوى أنت ونفسك
القوية وإرادتك وإيمانك الذي لا يتزعزع
من مكانه، ستقضي على اليأس متى بدأت
في اللجوء والتقرب من أعداء اليأس
الجيد فهم الذين سيرمون اليأس في
الشق الآخر البعيد الذي ليس له طريق
العودة.



من حقك أن تحظى بحياة ترضيك ولو
قليلا وأنت مع اليأس لن ترضى، فعش
وتمسك بالحياة بلا يأس.



لا بد أن تؤمن أيها الإنسان أن النفس ما
دامت بها الروح فهي قادرة على العطاء،
تصدر وتنتج بلا نهاية نهايتها سفر الروح
بلا رجعة.



إن ما تعيشه النفس من ألام ومعاناة ما
هو إلا من وجود اليأس بداخلها، فبمجرد
قضاءك عليه سترى حينها أن كل شيء
سهل وبالإمكان التغلب والتحقيق.



اعلم أن اليأس هو دبابرة هدم النفس
وتفجيرها، واعلم كذلك أن اليأس كلما
طال عمره قضي عليك ويدخلك قصر لا
نور له سوى الظلام يقتلك بتجولك من
زاوية إلى زاوية ومن غرفة إلى أخرى،
قصر لا حديقة ولا أشجار تعلو أسواره، لا
أزهار تنعش المكان ولا عصافير تغرد كل
صباح بنغمة جديدة مع ترك السابقة ذكرى
جميلة لا تنسى.



دعني اسمي اليأس سم بطيء الفعالية،
كل يوم يقتل جزء جميل وفعال، يقضي
على قطعة بإمكانها أن تقضي على ذلك
اليأس باستدعاء المساعدين لديك.



هيا اجعل عمر اليأس قصير قصر
اللحظات والثواني، اجعل وجوده تجربة
كانت ولن تعود، اشعل بابه بينزين الوداع
هيا اشغل آلة قطع عنقه بلا أريدك، أشطب
اسمه من قاموس حياتك أرسل روحه إلى
ميزان المحاسبة.



ما عليك سور رمي اليأس بنار قوية لا
تترك شظايا ولا رماد أدخله ببئر لا هو
بنفس ولا هو بقلب ولا هو بجسد، أدخله
بئر الممات.



أغلق على اليأس الباب بمفتاح الضياع
ولا تتردد ولا تخف فأنت ظالم لنفسك، هيا
حررها اقطع سلاسل ذلك اليأس هدم بقعته
ببركان غضب منك، أشطف أوراقه ورقة
تلوى الأخرى وامسح وجوده اللا مفيد.
يأس المؤمن لا يأس مؤمن يأسك كافر
بكفره مؤمن.



عزيزي مهما عشت حالة النفي، نفي كل
ما هو جميل وكل ما هو محيط بك نتيجة
لوجود اليأس لديك ومدون بقاموس
حياتك، فأدرك عز الإدراك أن الاشتياق
سيطرق بابك، الاشتياق للعيش بسعادة
وراحة واطمئنان وهنا ما عليك سوى أن
تقول لليأس الوداع الوداع بطريقتك وبفعل
صحيح منك.



اليأس يولد ضغوطات بازدياد ومهما
سافرت عن الحياة وبما فيها وانغمست
داخل اليأس وعشت معه؛ أقول (كل
مسافر مشتاق وان طال أو قصر به
الغياب).

